الأنباء
الاربعاء 27 يناير 2016

أكدت أن شعورها في أولى مسرحياتها غريب والفنان لابد أن يتصف بالشمولية

زهرة الخرجي لـ «الأنباء»:

إن لم أكن فنانة فمن الممكن أن أكون «وزيرة الفن والثقافة» ومن ليست لهم علاقة بالفن «خلهم يستريحون»!

حوار: دلال العياف

طفولتها كانت متوازنة ما بين الشيطانة البرينة والهدوء، عاشتها بكل أجوائها، ملكت قلوب الأطفال بمختلف الأجيال، ولا تظل زهرة يانعة في بستان الفن الكبير، أنيقة وصاحبة لياقة، وتشعر بأنها فراشة تتطاير لخفة حركتها تبهر الطفل بتعابيرها، من منا ينسى «حيزبونة» فهي راسخة في أذهاننا، كانت محظوظة كونها عاصرت وعملت مع جيل الرواد وفطاحله بالمسرح والدراما، وتعتبر حظها «احسن حظ بالدنيا»، شاركت في برنامج الواقع «الوادي»، وكانت على سجيتها وطبيعتها ايضا، وهذا ما يميزها وما تمتعت به طوال تلك السنوات، إنها الفنانة الجميلة والراقية زهرة الخرجي التي كان لنا معها هذا الحوار الذي لا يخلو من الصراحة.. فإلى التفاصيل:

كيف كانت طفولة القديرة زهرة الخرجي؟ وكيف بدأت؟ هل كانت فيها شيطانة أم هادئة؟ وما الموقف الذي تعرضت له ولم تنسيه وتعلمت منه؟

● طفولتي كانت طَفولة عادية كأي طفلةَ عاشت مرحلتها العمرية، عشـــتها بكل أجوائها، فتارة أكون شويطينة وتارة عاجلة، وكان لي كثير من المواقف في مراحلي الدراسية.

بمسرح الطفل ظهر عشق ولياقة وخفة الفنانة زهرة الخرجي، فكانت فترة الثمانينيات هي نهضة فنية، فهي بداياتك مع عالم البراءة ومسرح الطفل.. كيف طلبت للعمل فيه؟ وكيف تم التنسيق معك؟ وما شعورك لأول مرة وأنت تقفين على مسرح طفل، وذلك ليس بسهل؟ وهل ردود الافعال أعجبتك؟

● أكيد بدايتي في مســـرح الطفل كانت وهو في أوج عطائه، وخصوصا حقبة الثمانينيات، لحقت الزمن الجميل، ومازلت اذا اتتني فرصة و«ستيج» أحلى فسوف اقدم الأفضل.

تربينا على حسكم في اجمل الأعمال الفنية الاصيلة، ففي السابق كنا نجلس جميعا كعائلة لمشاهدة اعمالكم الفنية ونجتمع امام الشاشة الصغيرة، وفيها رسائل عدة للكبير قبل الصغير، وعمل «كمدينة الرياح» كان زاخرا بها بالاضافة الى المتعة والتشويق، فالشخصية «حيزبونة» لاتزال راسخة في اذهاننا حتى الآن وطريقة توصيل معلومة انتصار الخير على الشر بطريقة سلسة، هل ترين ان هناك عملا يشابه ذلك العمل بقيمته؟ ومن يستطيع ان يؤدي مثل شخصية «حيزبونة»؟

● طبعا في ذلك الوقت لم تكن هناك قنوات كثيرة، وفي الفترة الأخيرة حاليا ايضا ليست كل القنوات مشاهدة، وطبعا كانت «مدينة الرياح» تعرض على شاشة تلفزيون الكويت، ولا يستطيع احد ان ينكر انه اظهر كثيرا من الفنانين سواء كانوا مذيعين او فنانين، وكان مشاهدا من الكويت والخليج ايضا وله متابعون كثر، لكـــن الحمد لله انني لحقت بعض الأمور الجميلة، فمثل تلك الاعمال قام بها أناس محبون للفن ورواد به في مسرح الطفل او الانتاج التلفزيوني والعمل على الدعايا والاعلان، وعن دور «حيزبونة» فهناك من أدى أدوارا مكملة لها وليس هي بحد ذاتها فقط، حيث أدوا دور ابنة «حيزبونة وشيزبونة»، وهناك فنانات جميلات كثر من الممكن ان يؤدين مثل ذلك الدور.

لو لم تكوني فنانة، ماذا كنت تحلمين ان تكوني؟

● لو انني لم اكن فنانة، فسوف اكون ايضا اي شـــيء له علاقة بالفن اكيد ومن الممكن ان اكون «وزيرة الفن والثقافة».

اليوم مثل «مع الخيل يا شقرا» شائع، فالكل يريد ان يصبح ممثلا! فما الميزات التي يجب ان تتوافر في الفنان الناجح، وكيف يستطيع ان يثبت شموليته، وما المقومات؟

● من وجهة نظري فان الفنان يجب ان يتصف بالشمولية، ويجب ان يكون رياضيا ولديه مرونة ولياقة وادب واخلاق، لأن الفنان اساسا هو رياضي فمن الطبيعي ان يعرف التزام جسمه للرياضة، ومن الرياضة يعـــرف التزام فنه وحضوره بين الفنانين والتزامه بكل المواقيت، ويجب ان يغوص ويسبح ويعرف الغناء وطينته خفيفة.

تربينا على حسكم ومدى سجيتكم على المسرح، ففي اول مسرحية لچ كيف كان شعورچ؟

● كان شعورا غريبا وفي أولى مسرحياتي وهي بعنوان «أحمد والاسود»، كنت من ورى الكواليس اشوف الأطفال الصغار وهم يرقصون ويغنون على خشبة المسرح وكنـــت ابكـــي من وراء الســـتارة، وعندمـــا رأيـــت الجمهـــور تأثرت ايضـــا بالاغنية الوطنيـــة والرهبـــة، وشـــافني مســـاعد المخرج ويذكر علي انه قالي «الله..! خلاص المسرحية دي مش هاتشتغل، دي البنت بتعيط» فالمشاعر اختلطت دموع فرح مع رهبة، لكن تماسكت وقلت خلاص خلاص بمسح دموعي وانا اساســـا دوري كان شريرة واسمي فتنة فعشـــت الدور وتقمصتـــه ودخلت اتوعد بالشر واديت اغنيتي، ومن بعدها انطلقت وكل مسرحياتي بالسابق كان يفتتحها الشيخ الشهيد فهد الأحمد- رحمه الله- وكان هذا يفرحنا ودعم لنا طبعا، وعندما رأيت نجاحي في عيون الناس شعرت بغبطة.

الاختلاف في مسرح الطفل حاليا واضح والشمس ما يغطيها المنخل، فكيف ترين من وجهة نظرك ينقص مسرح الطفل الآن وما الفروقات بين تلك الفترة الذهبية والآن؟

● الفروقات طبعا هي وجوه جديدة وشباب جدد ونعتمد عليهم لإكمال المسيرة وهم مبدعون في مسرحيات جميلة وبعضهم اكاديميون والبعض من غير الأكاديميين وتعلق بهم الأطفال وتأثروا بهم، ليـــس كل الاعمال اكيد لكـــن كثيرا منهم أراهم شادين حيلهم في مسرح الطفل والفنان اذا لم يكن يحب عمله فســـوف لن يكسبه الله اي نجاح طبعا.

من يعجبك من جيل الشباب وترين فيه بصيص أمل؟

● طبعا كل الشباب الناجحين يعجبوني الي شايلين الدراما فـــي التلفزيـــون الاغلبيـــة وهـــم جيل جميل وطبعا بدون تحديد اسماء وعارفين نفسهم ان زهرة تعرفهم وتعرف نجاحهـــم وبعضهم عارفين ايضا نفسهم وعارفـــين انهم مالهم علاقة بالفـــن.. خلهم يستريحون!

تقديمك لاعلان تجاري لفت الأنظار وسلب قلوبنا واشعرنا وكأننا مازلنا نعيش في ذاك الزمن، من صاحب الفكرة؟ وما الرسالة المقدمة من خلال ذلك الاعلان؟

● هي فكرة نوف الروضان، وبالاشتراك مع الفنان الكبير الرائد خالد العبيد اللي ما نقدر نستغني عنه والاســـتاذ محمد جابر، والأكيد ما يفرح هو اننا ادخلنا الجيل الجديد في وقتنا ذاك وعاشوا مرحلتنا من خلال هذا الاعلان وفكرته ودمج الماضي بالحاضر، ولدينا امل في جيل جديد ملتزم ومجتهد كي يثبت اقدامه ويعمل له بصمة ليكون قدوة للجيل الذي بعده.

من من الفنانين من جيل الرواد تمنيت ان تعملي معه ولن يحالفك الحظ؟

● أحمد ربي وأشكره لأنني تعاونت مع كل جيل الرواد الأوائل ومازلت أتعامل معهم وحظي انا احسن حظ بالدنيا من ناحية التقائي بهم.

اليوم مثل مع «الخيل يا شقرا» شائع فالكل يريد ان يصبح مطربا ومنهم من يريد ان يصبح ممثلا! فما الميزات التي يجب ان تتوافر في الفنان الناجح وكيف يستطيع ان يثبت ويؤكد شموليته وما هي المقومات؟

● «السوشيال ميديا» فتحت ابوابا لكل انسان يريد الشـــهرة والتفاخر لمعرفة الجمهور فيها، ليس كالسابق مثل ماقلت! الناس كانت اتخشـــش عن التصوير وكان عندهم ممنـــوع تمثل او تظهر على شاشـــة التلفزيون او تقدم اي خدمة لها علاقة بالاعلام، لكـــن الآن تقدمنا حضريا وصار عادي اي احد يقدر يقدم اي شي ويزاحمون الفنانات، لكن كل واحد دربه يختلف، فمثلا انا الصدفة لعبت دورا في دخولي المجال الفني والفن هو اختارني والجمهور هو من احبني، ولن اروج عن نفسي وبدأت بداية جميلة والناس حبتني ليســـت بسهولة وعنوة الناس لي والجمهور اقدرها جدا لي بالمسرح وانا في بداياتي والزمن اختلف بالنهاية، وشـــتاااان ما بين اول والحين والفرق ان في الســـابق انا لن أسعى للشهرة لكنها أتت لي واليوم البعض يبحث عن الشهرة وزاحموا غيرهم ولكن الجيد يفرض نفسه بالنهاية.

جرأتك في حلق رأسك بالكامل امام مرأى الجميع وكان ذلك مؤازرة لمرضى السرطان ومن كانوا يعانون من اليأس والآلام، كيف خطوت تلك الخطوة السامية؟

● انا مررت بهذه التجربة وعانيت منها الكثير وفي حالات وتقلبات نفسية، لكن لا يأس مع الحياة وحبي بان اطرح تجربتي واعطي الأمل من خلال تجربتي وخصوصا اذا كان الانسان مشهورا فهو ملك للجميع يكون للمرضى ان يروه ويستفيدوا من تجربته وتبعث الأمل في داخلهم وخصوصا انني كنت ســـوف احضر امام طلبـــة ودكاترة ويجب ان يتم تسليط الضوء على هـــذه التجربة، وان الفنان له دور لشرح معاناتي والآن انا لله الحمد متشافية والحمد والشكر لله على انه منّ علي بنعمة الشفاء.

أسلوب	فاهم	مصيبة
ممثل منغث من تعامل احد المنتجين معاه والمصيبة لما يحاجيه انه يغير اسلوبه وطريقته معاه يرد عليه مو عاجبك اعتذر عن المسلسل لانه المخرج فارضه عليه.. منتج بوربع ما عليه شرهة!	مخرج شاب في محطة اذاعية شايف نفسه على فريق عمله وايد وحسباله بس هو الوحيد اللي يفهم في الاخراج وانه البرنامج من غيره ما يمشي مع انه فكرته عادية جدا.. عمره ما تبخر!	ممثلة خليجية شكلها مو مصدقه عندها حساب بالانستغرام ما تخلي شي ما تصوره حتى في زواراتها الخاصة والمصيبة انه اللي تزورهم يطلبون منها عدم التصوير بس مو محترمتهم.. الله يشفيج!

رانيا يوسف: نجاحاتي زادت من أعدائي!

القاهرة ـ محمد صلاح

الفنانة رانيا يوسف نجحت في الوصول الى مصاف نجمات الصف الاول، وحققت نجاحا كبيرا، ورغم ذلك فهي فنانة مثيرة للجدل بأعمالها ومشاكلها الأسرية وأخبار حياتها الخاصة، تجيد اختيار أعمالها وأدوارها، ولديها خطط مستقبلية، سنتعرف عليها في السطور التالية:

ما أخبار أحدث أعمالك الفنية؟

● أتابع مع المخرج طارق رفعت والمؤلف محمد حسن بشير مراحل كتابة مسلسلي الجديد «سبع ارواح» لرمضان المقبل، ويشاركني البطولة خالد النبوي واياد نصار، واعتبر ان المسلسل يمثل لي نقلة نوعية جديدة لأنني أقدم دورا جديدا في مضمونه، حيث أجسد شخصية ممثلة تتعرض للكثير من المتاعب ولكن لها مواقف أخرى لتتعاطف معها، كما أقوم حاليا بتصوير دورها في مسلسل «ليلة» والذي أقوم ببطولته مع مكسيم خليل وإخراج محمد بكير، وهو مكون من 45 حلقة وسيعرض خارج الموسم الرمضاني.

ما قصة خلافك مع زينة؟

● الخلاف بدأ بسبب مسلسل «ارض النعام»، حيث اتفقت مع المنتج والمخرج على كتابة اسمي أولا على «تتر» العمل، ولكن زينة اســـتغلت حاجة المنتج للحاق بعرض المسلسل وطلبت كتابة اسمها بجواري دون استحقاق لأن اسمي اكبر منها فنيا واكثر نجومية.

ما أسباب وصولك للنجومية؟

● توفيق الله، ولا تنسى أن لدي خبرة طويلة من التواجد بالوسـط الفني وصلت الى 13 عاما على الاقل، كما أنني اجتهدت كثيرا وبذلت جهدا وأخلصت في عملي.

رانيا يوسف

أنا أكثر نجومية من زينة.. وليس لي صديق أو صديقة من الوسط الفني

ولكن لديك العديد من المشاكل؟

● أؤمن دائما بالمقولة الشهيرة «كلمـــا زادت كمية نجاحاتك كلما اصبح عدد أصدقائك اقل وزاد أعداؤك» لذلك لدي قناعة ان هناك كثيرا من الأشخاص لا يتمنون على الأقل نجاحي.

هل صحيح انك تترددين أحيانا لزيارة طبيب نفسي؟

● بالفعـــل اذهب أحيانا الى طبيبي النفسي، عقب انتهائي من تصوير أعمال أؤدي بها شـــخصيات معقدة ومركبة نفســـيا، لأن بعض الاعمال تحتاج صراخ وبكاء وتشنج ممـــا يرهقني نفســـيا، وأنا شخصية مركبة متناقضة، لأني في معظم الاحيان اكون رقيقة أميل للوحدة والتأمل، ورومانسية الى أقصى درجة، ولكن في بعض المواقف التي تحتـــاج لمواجهـــة وقرارات تجدني قوية وصلبة.

البعض يصفك بالجرأة في أعمالك.. ما رأيك؟

● أرفض أي دور اغراء يخدش الحياء أو يتســـم بالابتذال والرخص، ولكن في المقابل هناك أدوار اغـــراء يمكن أن نقول أنها تتســـم بالشياكة مثل دوري في مسلسل «حرب الجواسيس»، حيث كان دوري مقبولا من كل الناس، فالإغراء ليس معناه أن تكون الممثلة بملابس مثيرة، فمن الممكن أن تكون مغرية رغم أنها مرتدية كامل ملابسها، فليس للاغراء دخل بالملابس.

هل لديك أصدقاء بالوسط الفني؟

● ليس لي صديق أو صديقة من الوســـط الفنـــي ولكني أعتبرهم زمـــلاء لي وأحبهم كثيرا وأحـــب العمل معهم، ولكن صديقـــي الفعلي هو زوجـــي وأولادي فهم أقرب الناس لي.

هل صحيح انك فكرت في ارتداء الحجاب؟

● نعـــم فكرت فـــي ارتدائه طبعا ولكني أرى أن الوقت غير مناسب الآن، فكل مرحلة في العمر لها تفكير واتجاه وإحساس، أما الآن فلا أحس أني بحاجه لارتداء الحجاب، كمـــا أني لا أحـــب أن أرتدي الحجـــاب تحت ضغـــط أو خوف ولكنـــي أحب ارتداءه بدون تدخلات خارجية.

«أبديت» في فبراير المقبل على مسرح ديسكفري

الحملي: لأول مرة أكون ممثلاً فقط منذ 2005

بشار جاسم

يجري الفنان محمد الحملي بروفات مكثفة هذه الأيام لمسرحية «ابديت» حيث انه يشارك كممثل فقط مع زملائه الفنانين بعيدا عن الإخراج والتأليف والإنتاج.. وستقدم المسرحية ضمن الاحتفالات الوطنية لشـــهر فبراير على مسرح ديسكفري. وعن هذه المشـــاركة يقول الحملي لـ«الأنباء»: سأشارك فريق عمل مسرحية «ابديت» كممثل فقط بعيدا عن الإخراج والانتاج لأول مرة منذ عام 2005 وانا مخرج ومنتج لأعمالي، وتتحدث المسرحية عن تأثير التكنولوجيا على المجتمعات في ســـلبياتها وايجابياتها واقدم مجموعة من الكركترات مـــع زملائي الفنانـــين، والعمل من بطولـــة كل من: انتصار الشـــراح، ولد الديرة، شـــهاب حاجيه، فرحان، بيهانا، ناصر الجزاف ومجموعة من مشاهير السوشيال ميديا، وهي من تأليف عبدالله احمد مساعد واخراج ناصر الجزاف واول عروضنا في تاريخ 4 فبراير على مسرح مجمع ديسكفري.